

يوفنتوس وميلان قمة إيطالية خاصة



على الرغم من أن الموسم لم يصل إلى منتصفه، يسعى ميلان الأربعة إلى تأكيد جديته بالمنافسة على لقبه الأول منذ 2011، وذلك من خلال الفوز على ضيفه وغريمه يوفنتوس في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وبعد أن اكتفى بمشاهدة يوفنتوس يحتكر اللقب في المواسم التسعة الماضية، فيما عانى لحجز بطاقته إلى دوري الأبطال، فرض ميلان نفسه هذا الموسم منافساً جدياً رغم افتقاده إلى الأسماء الرنانة، باستثناء المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش المرشح غيابه مجدداً عن الفريق؛ لعدم تعافيه تماماً من إصابة تعرض لها في الفخذ خلال مواجهة نابولي (3-1) في 22 نوفمبر/تشرين الثاني.

ويدرك فريق المدرب ستيفانو بيولي الذي يتصدر الترتيب بفارق نقطة فقط عن جاره اللدود إنتر ميلان، أن الفوز بمباراة الأربعة سيخوله إزاحة يوفنتوس عن السباق؛ لأنه سيبتعد عن الأخير بفارق 13 نقطة.

«ما زال الوقت مبكراً»

لكن بيولي رفض مقولة أن هذه المواجهة ستحدد مصير الموسم بالقول الأحد بعد الفوز على بينيفينتو 2-0 صفر، رغم إكمال اللقاء بعشرة لاعبين «أعتقد بأنها ستكون مباراة رائعة بين فريقين في أفضل مستوياتهما، أكرر بأن يوفنتوس، إنتر

ونابولي هي الفرق الأقوى في الدوري الإيطالي، كل ما علينا فعله هو مواصلة السير في طريقنا». وتابع، «ما زال الوقت مبكراً، سنرى أين سنكون في الترتيب بحلول إبريل/ نيسان لنفهم أين يمكن أن نصل». وعن مباراة الأربعاء فإنها «لن تكون حاسمة... قوتنا هي أننا نتعامل مع كل مباراة على حدة، وبالتالي لا نريد تغيير هذه المقاربة».

ولم يذق ميلان طعم الهزيمة في آخر 12 مرحلة من الموسم الماضي، وتحديداً منذ السقوط أمام جنوى 1-2 في 8 مارس/ آذار، وجميع المباريات الـ15 هذا الموسم، لكن هذه السلسلة مهددة الأربعاء، لاسيما إذا قدم البرتغالي (كريستيانو رونالدو ورفاقه في فريق المدرب أندريا بيرلو نفس المستوى الذي ظهرُوا به الأحد أمام أودينيزي 4-1 وسيكون رونالدو الخطر الأكبر على ميلان بعدما سجل 14 من الأهداف الـ29 لفريق «السيدة العجوز» هذا الموسم، بينها ست ثنائيات. وأثبت ابن الـ35 عاماً أنه لم يخسر شيئاً من قوته وغريزته التهديفية ومهاراته رغم التقدم بالعمر، وأنه حجر الأساس في الفريق الذي تعثر بغياب «الدون» ضد فرق مثل كروتوني وهيلاس فيرونا وبينيفينتو. ويفتقد يوفنتوس الأربعاء مهاجمه الجديد-القديم الإسباني ألفارو موراتا بسبب الإصابة، إضافة إلى البرازيلي أليكس ساندرو؛ لإصابته بفيروس «كورونا» المستجد. في المقابل، ورغم افتقاده خدمات إبراهيموفيتش، ابن الـ39 عاماً الذي سجل 10 أهداف في ست مباريات هذا الموسم، واصل ميلان مشواره الناجح، وفاز بخمس مباريات وتعادل في اثنتين بغيابه. وتميز ميلان هذا الموسم بالمساهمة الجماعية في التسجيل؛ إذ وصل إلى الشباك 13 لاعباً مختلفاً، من ضمنهم إبراهيموفيتش، مقابل 8 فقط ليوفنتوس الذي سقط في زيارته الأخيرة إلى «سان سيرو» بنتيجة 2-4 في يوليو/تموز الماضي. وستكون مباراة الأربعاء الزيارة الأولى لبيرلو المدرب في مواجهة فريقه السابق ميلان الذي دافع عن ألوانه من 2001 حتى 2011، وتوج معه بالدوري مرتين، ومثلهما في دوري أبطال أوروبا قبل الانتقال إلى يوفنتوس. وأقر بيرلو أن فريقه يعاني «من نقص» في خط الهجوم، وسيحاول التعاقد مع مهاجم جديد هذا الشهر قد يكون غراتسيانو بيليه، بحسب وسائل الإعلام المحلية، بعد أن قرر الأخير ترك الدوري الصيني